

خالد بن سلمان يزور السودان سرا.. ماذا تريـد السعودية؟

جاـبر بـقـشـان

كشفت مصادر سودانية مطلعة، الأحد، أن الأمير "خالد بن سلمان" نائب وزير الدفاع السعودي، (نجل العاهل السعودي) زار العاصمة السودانية الخرطوم مؤخراً، بشكل سري.

وأضافت تلك المصادر أن وفداً كبيراً رافق الأمير السعودي الذي التقى أعضاء المجلس العسكري سراً، دون أن يتم الإعلان عن أي تفاصيل تتعلق بالزيارة، كما لم يتم الكشف عن أسماء الوفد السعودي. وأحيطت تلك الزيارة بسرية تامة، ولم يتضح بالضبط من هي الشخصيات التي التقىـا في السودان، وما إذا كان الوفد السعودي قد عقد لقاءات مع أطراف سودانية غير المجلس العسكري أم لا، وفقاً لموقف " موازين " السوداني.

وتـأـتي هذه الـزيـارة وـسـطـ مـعـلـومـاتـ مـتـضـارـبـةـ عـنـ دورـ تـلـعـبـهـ كـلـ مـنـ السـعـودـيـ وـالـإـمـارـاتـ فـيـ السـوـدـانـ وـمـحـاـولـاتـ للـتـدـخـلـ مـنـ أـجـلـ تـوجـيهـ الـثـورـةـ التـيـ أـطـاحـتـ بـالـرـئـيـسـ "ـعـمـرـ الـبـشـيرـ"ـ قـبـلـ أـسـابـيعـ وـأـدـتـ بـهـ وـعـدـدـاـًـ مـنـ رـمـوزـ نـظـامـهـ إـلـىـ السـجـنـ.

وـتـنـزـامـنـ تـلـكـ الـزـيـارـةـ مـعـ الـكـشـفـ عـنـ زـيـارـةـ سـاـبـقـةـ لـوـفـدـ إـمـارـاتـيـ سـعـودـيـ مـشـتـرـكـ رـفـيـعـ الـمـسـتـوىـ إـلـىـ الخـرـطـومـ دونـ أـنـ يـتـمـ إـلـفـصـاحـ عـنـ هـوـيـاتـ أـعـضـاءـ الـوـفـدـ وـلـاـ تـفـاصـيلـ الـمـبـاـحـثـاتـ التـيـ أـجـرـاـهـاـ فـيـ الـعـاصـمـةـ السـوـدـانـيـةـ.ـ كماـ سـبـقـ أـنـ زـارـ وـفـدـ آـخـرـ عـلـىـ رـأـسـهـ الـقـيـادـيـ السـابـقـ فـيـ حـرـكـةـ فـتـحـ الـفـلـسـطـينـيـةـ وـالـمـفـصـولـ مـنـهـاـ،ـ "ـمـحمدـ دـحلـانـ"ـ،ـ وـالـذـيـ يـعـمـلـ حـالـياـ مـسـتـشـارـاـ أـمـنـيـاـ لـولـيـ عـهـدـ أـبـوـظـبـيـ "ـمـحمدـ بـنـ زـاـيدـ".ـ

وـاعـتـبـرـ مـصـدـرـ سـوـدـانـيـ طـلـبـ عـدـمـ نـشـرـ اـسـمـهـ أـنـ "ـالـسـرـيـةـ التـيـ تـحـاطـ بـهـ هـذـهـ الـزـيـارـاتـ وـعـدـمـ الـكـشـفـ عـنـ هـوـيـاتـ أـعـضـاءـ الـوـفـدـ تـثـيرـ الـكـثـيرـ مـنـ التـسـاؤـلـاتـ وـالـشـكـوكـ فـيـ الـأـوـسـاطـ السـيـاسـيـةـ بـالـخـرـطـومـ".ـ

وـأـشـارـ إـلـىـ أـنـهـ "ـيـسـودـ الشـعـورـ بـأـنـ السـعـودـيـ وـالـإـمـارـاتـ تـحـاـوـلـانـ لـعـبـ دـورـ أـشـيـهـ بـذـلـكـ الـذـيـ لـعـبـتـهـ فـيـ مـصـرـ وـأـدـىـ لـاحـقاـًـ إـلـىـ تـنـفـيـذـ الـانـقلـابـ الـعـسـكـريـ وـتـولـيـ عـبـدـالـفـتـاحـ السـيـسـيـ منـصـبـ الرـئـيـسـ فـيـ الـبـلـادـ"،ـ وـفـقـاـ لـمـاـ نـقـلـهـ "ـعـرـبـيـ 21ـ".ـ

وـتـسـائـلـ المـصـدـرـ:ـ "ـمـاـ الـذـيـ تـخـشـاهـ هـذـهـ الـوـفـودـ؟ـ وـلـمـاـذـاـ تـخـشـ السـعـودـيـ وـالـإـمـارـاتـ مـنـ الإـلـاعـانـ عـنـ هـذـهـ الـزـيـارـاتـ وـالـكـشـفـ عـنـ مـضـمـونـهـاـ؟ـ"ـ،ـ فـيـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ هـذـهـ الـسـرـيـةـ تـدـفـعـ إـلـىـ الشـكـ بـمـضـمـونـ هـذـهـ الـزـيـارـاتـ.

